

الدر المنثور

وأخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة فمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وهو آت من جنازته على العاصي بن وائل وابنه عمرو فقال حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إنني لأشئنوه فقال العاصيبن وائل : لا جرم لقد أصبح أبتر فأنزل الله إن شائئك هو الأبر .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباسBهما إن شائئك هو الأبر قال : هو العاصي بن وائل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السديBه قال : كانت قريش تقول إذا مات ذكور الرجل : بتر فلان فلما مات ولد النبي صلى الله عليه وآله قال العاصي بن وائل : بتر والأبر الفرد .

وأخرج ابن المنذر وابن جرير وعبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباسBهما إن شائئك يقول : عدوك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء إن شائئك قال : أبو جهل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر بن عطية عن إبراهيم قال : كان عقبة بن أبي معيط يقول : إنه لا يبقى للنبي صلى الله عليه وآله ولد وهو أبر فأنزل الله فيه إن شائئك هو الأبر